



صدر عن حزب حراس الأرض - حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

قمة الواقحة

خلال إفتتاح مؤتمر جنيف ٢ في مونترو كرر وليد المعلم مصطلح مكافحة الإرهاب أكثر من ٣٠ مرّة في خطاب إمتد لأكثر من ٣٠ دقيقة.

عين الواقحة ان هذا الرّجل يعلم جيداً انه يمثل أخطر امبراطورية إرهابية عرفتها هذه المنطقة، وهي التي تخصّصت في قتل الناس وسحقهم طوال أربعة عقود ونّيف، ووزّعت إرهابها في كل الإتجاهات، نال لبنان واللبنانيون النصيب الأكبر من إجرامها على مدى ٣٠ عاماً وما يزال، ثم عادت وارتّدت على الداخل السوري لتمضي في تفكيذ أكبر عملية إبادة جماعية للبشر والحجر يشهدها التاريخ المعاصر.

والمعلم يعلم أيضاً ان معظم المنظمات الإرهابية التكفيرية منها وغير التكفيرية التي زرعت في المخيمات الفلسطينية منذ العام ١٩٧٥ تحت أسماء مختلفة واشتركت في قتل اللبنانيين، وذبحت جنود الجيش في نهر البارد، هي من صنع هذه الإمبراطورية وإنماجها.

وقمة الواقحة ان خطاب المعلم جاء بعد أيام من نشر ٥٥ ألف صورة موثقة ل ١١ ألف جثة عائدة لمعتقلين في سجون النظام ماتوا تحت التعذيب.

منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي ونحن ننادي: إذا أردتم مكافحة الإرهاب الدولي عليكم أن تبدأوا بإسقاط النظام السوري... ولكن لا حياة لمن تنادي... والأنكى من ذلك انهم أرسلوه إلينا كقوات لحفظ السلام... فتصورو!!!

المأساة اللبنانية أسبابها ثلاثة:

رداءة الطبقة السياسية، زائد إجرام النظام السوري والمنظمات الإرهابية على أنواعها، زائد غباء أو تفاسع أو تواطوء العالم الخّ أو ما يسمى كذلك.

لبيك لبنان
أنتيآن صقر - أبو أرز

في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٤.